والمقتضى من الاسباب البعيدة وبقيد الحيثية خرج
حركة نحو غلامي لانه معرب على اختيار المص لكن اختلاف
هذه الحركة على آخر المعرب ليس من حيث انه معرب بل من
حيث انه ماقبل ياء المتكلم وبهذا القدر تم حد الاعراب
جمعا ومنعا لكن المص اراد ان ينبه على فائدة اختلاف
وضع الاعراب فضم اليه قوله ليدل على المعاني المعتورة
عليه وكانه اراد بهذا المعنى حيث قال ليس هذا
من تمام الحد لانه خارج عن الحد واللام في ليدل متعلق
بامر خارج عن الحد يعني وضع الاعراب المفهوم من فحوى
الكلام فانه بعيد عن الفهم غاية البعد فاللام فيه
متعلق بقوله اختلف آخره يعني اختلف آخره
ليدل الاختلاف او ما به الاختلاف على المعاني يعني
الفاعلية والمفعولية والاضافة المعتورة على
صيغة اسم الفاعل عليه اي على المعرب على تفخيم مثل
معنى الورود والاستيلاء يقال اعتوروا الشيء

الشيء وتعاوروه اذا تداولوه اي اخذوه جماعة
واحد بعد واحد على سبيل المناوبة والبدلية
لا على سبيل الاجتماع فاذا تداولت المعاني المقتضية
للاعراب على المعرب متعاقبة متناوبة غير مجتمعة
لتضادها ينبغي ان يكون علاماتها ايضا كذلك
موقع بسببها اختلاف في آخر المعرب فوضع
اصل الاعراب للدلالة على المعاني ووضع بحيث
يختلف به آخر المعرب لاختلاف تلك المعاني وانما
جعل الاعراب في آخر المعرب لان نفس الاسم يدل
على المسمى والاعراب على صفته ولا شك ان الصفة
متأخرة عن الموصوف فالانسب ان يكون الدال
عليها ايضا متأخرا عن الدال عليه وهو مأخوذ من
اعربه اذا اوضحه فان الاعراب يوضح المعاني المقتضية
للاعراب او من عربت معدته اذا فسدت على ان
يكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد

اي معنا الاعراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)